

لا يدرك أو يتجاهل تحول المجتمع من عهد الى عهد ، سيارة
فخمة ، تكييف هوا في المكتب ، طقم جلد لوكس ، داخل خارج
على فشوش ، وهو فوق ذلك رجل ودنى ، مرحب بالنميمة ،
سماع لها ، وله اغراض ومحسوية ، وزميلك المجاور لك
بلطجى يتمارض كذبا ويخرج من أجازة مرضية ليدخل في أجازة
مرضية ، يطلع لسانه لا للطبيب وحده بل للجميع استهزاء بهم •
وبقية العمال لا هم لهم الا مراقبة الرؤساء ، ومراقبة بعضهم
بعضا ، يتناقلون الاشاعات فتتضخم وتسرى كالنار في الهشيم ،
ووراء الاشاعات بلاغات ، بامضاء ودون امضاء ، وهم فوق
ذلك ينقسمون الى شلل ، تتجاذبك ، واذا أردت النجاة من
صراعها عددت منبوذا ، والمصنع ذاته هرجلة في هرجلة ، مال
سايب ليس له صاحب •

فهل تريد أن تصلح الكون وحدك ، فلا تشقى نفسك ،
غطرش ، ابذل أقل جهد ممكن ، اشتغل من غير نفس حتى لا تحرق
أعصابك ، تظاهر بأنك تؤدي واجبك ، المهم أن يحكم من يراك
.أنك غير مقصر •• وأنتك ستقبض مرتبك آخر الشهر بغير
خصومات •

أقول لهذا العامل انه واقع في خطأ كبير مدمر له ••
وأحب أن أبدأ بمحاسبته هو مثلما يحاسب غيره ، وهذا عدل ،